

مديح والدة الإله حارسة بوابة دير إيفرون في الجبل المقدس
يرتل تجاه أيقونة والدة الإله الفائقة القداسة العجائبية سيدة دير إيفرون



الكونطاكيون الأول

إلى القائدة المحامية، سيدتنا والدة الإله، نحن عبيدك نقدم لك نشائد التسابيح إذ قد
أحرزناك حصناً منيعاً، و حارسةً يقظةً على الدوام منذ وصول صورتك المقدسة. إذ
أنتك تملكين قدرة لا تقهر، إحمينا و دافعي عنا، أيتها السيدة من كل الأعداء،
المنظورين و غير المنظورين، و أعتقينا من كلّ اذىّ جسديّ روحانيّ، حتى نصرخ
إليك: إفرحي يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الإيكوس الأول

إن المتقدم في الملائكة، أرسل لوالدة الإله عندما رُسمت أرض أيبيريا كقطعتها
للخدمة الرسولية قائلاً: "لا تنصرفي من أورشليم! إن الأرض التي وقعت لك في
القرعة ستُبشر في أيام لاحقة. عليك أن تعلمي في الأرض التي يختارها الله لك. لذلك:

إفرحي، لأن الإنجيل بك يُعلن.

إفرحي، لأنك تضمحلين خدعة عبادة الأصنام.

إفرحي، لأنك تضمحلين سلطة ملك الظلام.

إفرحي، يا إستدعاء الساقطين في ظلام عبادة الأصنام إلى نور الإنجيل.

إفرحي، يا قائدة أبناء الله من عبادة الأبالسة إلى حرية المجد.

إفرحي، يا خادمة مستعدة لإبنك و إلهك.

إفرحي، يا من بطاعتها تشفي تمرّد حواء.

إفرحي، يا قمة الفضائل.

إفرحي، يا عمق الإتضاع العقليّ.

إفرحي، يا من بك يأتي الملحدون إلى معرفة الخالق.

إفرحي، يا تبنيّ المؤمنين بواسطة الأب.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون الثاني

لما عاينت العذراء التدبير الإلهي العجيب الجديد، كخادمةٍ مستعدةٍ دائماً لعملٍ مشيئةٍ الرب، صرخت قائلةً: هللويا.

الإيكوس الثاني

عندما جعلَ الله معنى كلام الملاك غير المفهوم مفهوماً لكِ أيتها النقية، وجَّهَ رحلتكِ البحرية تجاه جبل آثوس، حيث بُشِّرَ الإنجيل بواسطةكِ، و هكذا تُبيِّن ان هذا هو نصيبك. فلذلك بفرحٍ نصرخُ إليك:

إفرحي، يا من بوصولكِ قُدّس آثوس.

إفرحي، يا من طرحتِ أصنام ذلك المكان.

إفرحي، يا من هناك غرستِ الإيمان الصحيح.

إفرحي، يا طردَ عدم الإيمان.

إفرحي، يا من اخترتِ آثوس جبلاً لكِ.

إفرحي، يا من وعدتِ بالنعمة لذاك المكان.

إفرحي، يا مانحة الأشياء الأرضية الصالحة للمؤمنين العائشين هناك.

إفرحي، يا تأكيد خلاصهم.

إفرحي، يا شفيعةً حارةً للذين يعيشون في قطعكِ.

إفرحي، يا رعباً لأعدائهم.

إفرحي، يا من وعدتِ رحمةً إبتكُ لذاك المكان حتى إنقضاء الدهر.

إفرحي، يا من تنبأتِ إنَّ نعمتها ستكونُ دائمةً.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون الثالث

إن قدرة العلي ظلّت الجبل المقدس، وديانته، و تلاله بعون والدة الإله، و أظهرته
عقاراً واسعاً للذين يريدون أن يحصدوا خلاصاً في الحياة الرهبانية عند ترتيبهم
هكذا: هليلويا.

الإيكوس الثالث

أخذك مسبقاً بعين الاعتبار نصيبك شعب أرض أيبيريا ، قد أقيمت في المكان الذي
نزلت فيه بآثوس ديراً لعرقهم، كملاذ هادئ للذين يسعون إلى الخلاص ، قصداً بمنحه
أيقونتك كدرعٍ وحصنٍ، حتى يصرخ الجميع هكذا:

إفرحي، يا من أرسلت مبشراً للإنجيل إلى أرض أيبيريا.

إفرحي، يا من أهدى تلك الأرض من خداع عبادة الأصنام إلى نور المسيح.

إفرحي، يا غُصناً غير متزعزعٍ يا من أعطى نينا فرعاً عجيباً.

إفرحي، يا من بواسطتها أنبتت عنب المعجزات و حسن الإيمان.

إفرحي، يا من زرعت حديقةً روحيةً في آثوس.

إفرحي، يا من دفقت من هناك مجرى إستنارةً روحيةً على أرض أيبيريا.

إفرحي، يا فم أوثيميوس الذهبي.

إفرحي، يا قوة تورسينيوس التي لا تقهر.

إفرحي، تقوية الملوك الحسني العبادة.

إفرحي، حصن الرهبان.

إفرحي، يا ملجأً هادئاً للذين يطلبون خلاصاً.

إفرحي، يا من تُرتبين راحةً أبديةً لهم.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون الرابع

لما أزعجت بعواصف تشكك الأفكار الثائرة، الأرملة التي في نيقية اضطربت. ناظرةً أيقونة والدة الإله المقدسة الموقرة، التي إذ طعنت بحربة بواسطة الجندي محارب الأيقونات، على الفور ذرفت دماً. و أما هي إذ كانت مستولاً عليها بالرعب، نائحةً، ألفت الأيقونة المقدسة في البحر، مصلياًً ألا تُعرض للهزاء. لكن، ناظرةً إياها مُثبِّتةً طريقها مباشرةً على سطح الماء، متجهةً نحو الغرب، صرخت ببهجة: هللوا.

الإيكوس الرابع

عاين رهبان الجبل المقدس شعلةً تبدو مثل عمود نار، واصل رأسها نحو السماء، لامعةً مثل الشمس. في المساء أسرعوا إلى حافة البحر. و عندما عاينوا أيقونة والدة الإله المقدسة محمولةً على وجه المياه بقوةٍ من العلاء، صرخوا نحوها التي هي مملوءةً نعمة:

إفرحي، أيتها العليقة المنظورة أمام معطي الناموس.

إفرحي، يا عموداً نارياً مرشداً الذين في الظلام.

إفرحي، يا سلماً واصلأً إلى السماء الذي به نزل الإله.

إفرحي، يا جسراً قائداً الرجال من الأرض إلى السماء.

إفرحي، يا شعاع اليوم السري.

إفرحي، يا نجمةً مظهره الشمس.

إفرحي، يا من أنجبت النور الذي لا يوصف.

إفرحي، يا من لم تخبر أحدً عن كيف.

إفرحي، يا من هي مكسوّة في الشمس، ساطعةً بالنعمة و المجد على كل الكون.

إفرحي، يا برقاً منيراً للنفوس و يا إستنارة أفكار المؤمنين.

إفرحي، يا تألقاً ساطعاً في الظلمة.

إفرحي، يا ضياء الإستنارة العظيم الروعة.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون الخامس

عندما رَغِبْتَ ، يا والدة الإله، بإهداء أيقونتكِ المرشدة الإلهية لدير إيفرون قُلْتَ لجبرائيل الموقر: اذهب مع جوقة الرهبان إلى شاطئ البحر، إمشي إلى العمق، و خذ أيقونتي! و إذ شُجِّعَ بالإيمان و المحبة، مَشِيَ على المياه كأنه على اليابسة و أخذها بيديه. و إذ حَصَلَ على كنزٍ متعذرٍ بُلُوغُه كورثةٌ لرهبان العرق الأيبيري، هتَفَ بفرحٍ: هلوليا.

الإيكوس الخامس

عدةً من المرات، شاهدَ رهبان دير إيفرون أيقونة والدة الإله محمولةً بقوة غير منظورة من الكنيسة إلى أبواب الدير، لتكون مثل سورٍ مدينةٍ واقٍ، و إذ عاينوا هذا إمتلأوا برهبةٍ و وقفوا، صارخين لها هكذا:

إفرحي، يا من سُرَّت بإعطائنا أيقونتها المقدسة.

إفرحي، يا من وعدت بكونها حمايةً لنا.

إفرحي، يا من أظهرت حُبَّك لدير إيفرون.

إفرحي، يا من أبدت تفكيراً صالحاً مسبقاً بخصوصه.

إفرحي، يا أملنا في أرض غريبة.

إفرحي، يا عزائنا في وسط تجوالنا.

إفرحي، يا إرادة الله الخيرة تُجاهنا.

إفرحي، يا جسارتنا أمام الله.

إفرحي، يا معتقة أيانا من الدموع.

إفرحي، يا دفاعاً عنَّا نحن الأيتام.

إفرحي، يا حصننا.

إفرحي، يا فرحنا الأوحد.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون السادس

جَعَلِكِ جبرائيل مُنذراً بِإِرادَتِكَ، أَيُّهَا السَيِّدَةُ، قَلتِ لَهُ هَذا: "أنا لَم آتِي لِتَحْتَفِظَ بِي، بَل لِإِحْتَفِظَ بِكَ. لَيْسَ فَقطِ فِي هَذا العَمَرِ الحَاضِرِ، بَل بِالعَمَرِ الآتِي أَيْضاً. هَأنذا أُعْطِيكَ عَلامَةً: طالما رَأيتِ أيقونتي فِي الدَيرِ، نَعْمَةٌ وَ رَحْمَةٌ إِبْنِي لَن تَخيبُ، لَعَلنا كَلنا نَصْرخُ نَحوهُ هَكذا: هَللُويَا!

الإيكوس السادس

فَرِحْ عَظيمٌ قَد أَشْرَقَ عَلِيهِمُ الذِّينَ قَد سَمِعُوا بوَعودِكَ، يا وَالِدَةُ الإِلهِ، وَ بِفَرَحِ أنشأ الرَهبانَ هيكلاً لَكَ، يا حارِسةَ البِوابَةِ السَماوِيَّةِ، فِوقَ بِوابَةِ الدَيرِ، فَهتَفُوا نَحوَكِ هَكذا: إِفرحِي، يا حَفْظاً لَنا فِي هَذا الدَهرِ الحَاضِرِ.
إِفرحِي، يا شَفِيعَةً فِي الدَهرِ الآتِي.
إِفرحِي، يا مَن تُعَلِّمِينا مَخافَةَ اللَّهِ.
إِفرحِي، يا مَن تَرشِدِينا إِلى طَريقِ الفَضيَلَةِ.
إِفرحِي، يا جُرأتنا وَ أَمَلنا.
إِفرحِي، يا إِنْتِظارنا وَ حَمايَتنا
إِفرحِي، يا مَن أَنْزَلتِ إِشفاقَ إِبْنِكَ نَحونا.
إِفرحِي، يا مَن أَعَلنتِ أَنَّ نَعْمَتَهُ سَتَظَلُ مَعنا بِدونِ إِنْقِطاعِ.
إِفرحِي، يا مَن أَعْطَيتِنا أيقونتكِ المَقَدِسةَ كَرَهِنٍ لِلرَحْمَةِ.
إِفرحِي، يا مَنَحَتِ لَها عَطيَةً صُنْعَ المَعجِزاتِ.
إِفرحِي، يا مَن تَصونِينَ الدَيرَ مِن كَلِّ إِعْتِداءاتِ الشَريِرِ.
إِفرحِي، يا مَن تَوضِحِينَ الطَريقَ لِكُلِّ شَيءٍ صالِحِ.
إِفرحِي، يا حارِسةَ البِوابَةِ الصالِحَةِ، يا مَن تَفْتِحُ بِوابَةَ الفَرْدوسِ لِلْمُؤمِنِينَ.

الكونطاكيون السابع

عندما أراد الأمير غير التقي بتدمير دير إيفرون، و بتفريق جماعة الرهبان هناك، لاحظ بسرعة المساعدة العظيمة المعطاة للدير بواسطة والدة الإله، إذ قد عاين سُنْفَه أبتُلَعَت في العمق، و جنوده قد فنؤ. فإقترب بتواضع و أعطى فضةً و ذهباً للدير، طالباً الصلاة له. و إذ قد عاين الرهبان هذا، صرخوا نحو الله: هللويا.

الإيكوس السابع

جديدة و غير معدودة المعجزات التي أظهرتها والدة الإله، إصلاح قَلَّة النبيذ، الطحين و الزيت في الدير، شفاء المسكونين من الشياطين، إعطاء العُرجان القدرة علي المشي و البصر للعميان، شفاء كل ضعف، حتّى إذ شاهدوا هذه المعجزات لعَلَّهم يصرخوا نحو والدة الإله هكذا:

إفرحي، أيتها القائدة المحامية يا من تقهر العدو.

إفرحي، يا من هي سريعةُ المساعدة للذين يصرخون إليها.

إفرحي، يا من لا تزدرى بتوسلاتنا.

إفرحي، يا من لا تكسر وعدّها.

إفرحي، يا من تحوّلين حزن الدير إلى فرح.

إفرحي، يا من تُشبعين مجاعة الدير.

إفرحي، يا إستعادة البصر للعميان.

إفرحي، يا قدرة مشي الكسحاء.

إفرحي، يا شافية الضعفاء.

إفرحي، يا معزية الحزاني.

إفرحي، لأنك لا تنفكّين بالتفكر بنا و يا خلاصنا.

إفرحي، لأنك نجاتنا من مصائب كثيرة.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون الثامن

عندما سمع نيكون بطريرك موسكو بدير إيفرون المحمي بأيقونة والدة الإله، رغب بالحصول على جزء من نعمتها في روسيا. و إذ قد بني ديرٌ مخصصاً للأيقونة العجائبية، طلبَ بجديةً نسخةً من أيقونة والدة الإله صانعة العجائب، حتى إذ دُوفِعَ عنهم بحمايتها، لعل مؤمنين الكنيسة الروسية يصرخون نحو الله: هلوليا.

الإيكوس الثامن

على الرغم من سَكَنِكَ في الأعلى، لكن بدون رحيلِكَ عن السُفليين يا والدة الإله، سُررتِ بأن تعطي الدير الجديد في أرض روسيا النعمة عينها التي باركتِ بها آثوس، بإعطائهم نسخةً عن صورتكِ الموقرة، كما قديماً قد أُعطيت بركة الجبل المقدس للمغبوط أنطونيوس، حتى بينوا دير كايقر في كيقو. لذلك نصرخ نحوكِ صارخين:

إفرحي، يا حامية الأرض الروسيّة، الأرحب من السحاب.

إفرحي، يا حصناً و تأكيداً للإيمان الأرثوذكسي فيه.

إفرحي، يا عموداً لا يتزعزع للكنيسة الأرثوذكسية.

إفرحي، يا إستنكارَ الهرطقات و الإنشاقات.

إفرحي، يا من تُثريين الأرض كلّها بأشعة أيقوناتكِ الصانعة العجائب الباهرة.

إفرحي، يا من تسكبين هدايا الشفاء و الرحمة من هناك.

إفرحي، يا ثبات الحكام الأرثوذكسيين.

إفرحي، يا رُعبَ الأعداء.

إفرحي، يا بهجةً الأساقفة القديسين.

إفرحي، يا إفتخار الكهنة.

إفرحي، يا إرشاد الرهبان.

إفرحي، يا خلاص العالم كلّهُ.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون التاسع

إسراعهم في كل شيء لكتابة أيقونة والدة الإله الثمينة الرحيمة حارسة البوابة، مجمع الصائمين في إيفرون رثلاً نشائد التضرع، و غسل اللوح الذي عليه ينبغي أن تُرسم النسخة الموقرة بمياه من الأيقونة العجائبية، و مسح إيامبلوكوس الموقر، الذي كرّس نفسه في الصوم، و الصلاة، و سهر الليل مع كل الأخوة، الذي رَسَمَ وجه والدة الإله المكرم، مستخدماً ألواناً مكرسةً بالمياه و الرافات المقدسة، مصليين بدون إنقطاع، و صارخين لله: هللويا.

الإيكوس التاسع

ها نحن نظر أبلغ الفصحاء مهزومينَ بكمّ كالمسك عند محاولتهم بالتحدث عنك يا والدة الإله، لأنهم في حيرة كيف يُسبِّحوا بإستحقاق كل عجائبك التي كشفت لجنسنا من خلال أيقونتك المقدسة. لأنها صنعت عجائب في الطريق الى الأرض الروسية، جاعلةً مانويل التقي بأن يرشو الملحدين الذين كانوا يعيقون تقدم الأيقونة المقدسة نحو أرض روسيا، و بعد ذلك كافأهم ضُعْفَيْن، و نحن بتعجبٍ نصرخ إليك بإيمانٍ: إفرحي، يا منبع المعجزات الذي لا ينضب.

إفرحي، يا عطاء كل رحمة.

إفرحي، يا وسيطةً لنا أمام الله.

إفرحي، يا خزينة عنايته لنا.

إفرحي، يا ملجأ المنكوبين.

إفرحي، يا عزاء الحزاني.

إفرحي، يا شفاء المرضى.

إفرحي، يا تقوية الضعفاء.

إفرحي، يا معونة الأرامل.

إفرحي، يا أمّ اليتامى الرحيمة.

إفرحي، يا إستعادة الضالين إلى طريق الحقيقة.

إفرحي، يا إستدعاء الخطاة إلى التوبة.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون العاشر

إذ رغبت في إنقاذ الكثير من الناس من المصائب والأحزان، يا والدة الإله، سكبت من إيقونتك المقدسة فيض لا ينضب من الرحمة على جنسنا؛ يا له من عجب، كيف كشفت عن نفسك في مدينة موسكو الحاكمة، كحارسة بوابة صالحة لجميع الذين انحنوا أمامك، ومنحتهم المساعدة العاجلة؛ وفي دير إيفرون الجديد، وفي مدن وأديرة وقرى أخرى، سكبت أنهار نعمة من أيقونتك، مستوفية الطلبات الطيبة لمكرميك. لذلك نمجد الله الذي أعطانا مثل هذه النعمة، ونصرخ إليه: هلولويا!

الإيكوس العاشر

أنت حصناً للرتب الرهبانية ولجميع الذين يلجأون إليك يا والدة الإله. لأن خالق السماء والأرض، الذي أقام مسكنه في رحمك، علم كل محبي الطهارة والعفة أن يصرخوا إليك:

إفرحي، يا إناء البتولية المختار.

إفرحي، يا صورة العفة الأكثر نقاء.

إفرحي، يا غرفة العرس لإتحاد بلا دنس.

إفرحي، يا عروساً لا عروس لها.

إفرحي، يا من ولدت زارع الطهارة.

إفرحي، من وحدت المؤمنين بالرب.

إفرحي، أيتها المساعدة السريعة وسط عاصفة التجارب.

إفرحي، يا إفشال هجمات العدو.

إفرحي، يا من تبدد كآبة الأهواء المؤذية النفس.

إفرحي، يا منقية أفكار الناس.

إفرحي، يا من تعلميننا أن نرفض ملذات هذه الأرض.

إفرحي، يا من توجه عقولنا وقلوبنا إلى العلى.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون الحادي عشر

كل ترتيلةٍ تحاول إجلالاً بوصف كثرة رَأْفَتِكَ تُغلب؛ حتى لو قَدَّمنا لكِ تراتيل مساويةً
لعددِ رمال البحر ، يا والدة الإله ، سيدتنا ، لن ننجز شيئاً مستحقاً لما تمنحينه لنا نحن
الصارخين لله: هلوليا!

الإيكوس الحادي عشر

نحن نرى أيقونتكِ كمصباحٍ مستقبلاً للنور مُظهراً للذين يجدون أنفسهم في ظلام
المصائب؛ لأنه ، بتلقي نارِ النعمة غير المادية ، فإنها تنير الجميع بأشعة المعجزات ،
وتعلمنا أن نصرخ هكذا نحو الممتلئة نعمةً:

إفرحي، يا مساعدةً سريعةً في كل حاجة.

إفرحي، يا سريعة الإستجابة في وسط الأحزان.

إفرحي، يا إنقاذاً من سيف و غزوات الأجانِب.

إفرحي، يا محررتنا من المجاعة و الموت الفجائي.

إفرحي، يا حافظتنا من العدوى و الوباء المميت.

إفرحي، يا مساعدةً فوريةً لأولئك الذين يعانون من المشاكل أثناء السفر على اليابسة
أو على المياه.

إفرحي، يا شفاء جروح الجسد و الروح.

إفرحي، يا من تأخذين في يديك الذين تركهم الأطباء.

إفرحي، أيتها المعزية الرحيمة للحزاني والثقيلِي الأحمال.

إفرحي، يا من لا ترفضين المُحتقرينَ و المرفوضين.

إفرحي، يا إنقاذ اليائسين من جُبِّ الهلاك.

إفرحي، يا مَنْ مِنْ حمياتها و مساعدتها لا أترك حتى أنا، المتجرّد من الأعمال
الصالحة.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون الثاني عشر

مخلص كل البشر من ديونهم، إذ أراد أن يظهر نفسه رؤوفاً على الديون القديمة، أتى نفسه إلى البشر الذين قد تركوا نعمته؛ وبعد أن تخلّص من سجل خطايانا، وهبنا الوساطة القوية التي للممتلئة نعمة، حتى من أجل تضرعاتها نصرخ جميعاً: هللويا!

الإيكوس الثاني عشر

نحمدك على عجائبك التي أظهرتها لنا في هذه الحياة، يا والدة الإله، كنبع رحمة لا ينفذ. و بسجودٍ أمامك وأمام أيقونتك الصانعة العجائب، نتوسل إليك بتواضع: كوني حمايةً وديفاعاً لنا في يوم رُقادنا وعند وقوفنا أمام منبرِ ابنك المرهوب، حتى نصرخ إليك هكذا:

إفرحي، أيتها الجالسة في المجد عند عرش ابنك متذكراً إيانا.

إفرحي، ما من تملكين إلى الأبد مع ابنك وإلهك، متوسطةً عنا.

إفرحي، يا من تهب نهاية حياةٍ غير مخزية للذين يضعون ثقتهم فيك.

إفرحي، يا من تُرتبين لنا نهايةً سلاميةً خاليةً من الألم.

إفرحي، يا نجاةً من محطات الجو المُرّة.

إفرحي، يا تحريراً من سلطان أمير الجو.

إفرحي، يا عُفران خطايانا.

إفرحي، يا رجاءنا في الحياة المباركة، من بعد الرب.

إفرحي، يا من تُهيئين مكاناً عن يمين ابنك للواضعين رجاؤهم فيكي.

إفرحي، يا من تحسبينا مستحقين لسماع صوته المبارك، واعدةً إيانا بميراث ملكوت السموات.

إفرحي، أيتها الأم الطيبة يا من تُعطين كل من يكرّمك مسكناً معك.

إفرحي، يا أمل المسيحين العظيم بالخلاص الأبدي.

إفرحي، يا حارسة البوابة الصالحة، يا من تفتح بوابة الفردوس للمؤمنين.

الكونطاكيون الثالث عشر

أيتها الأم الأكثر تسبيحاً ، السيدة العذراء ، والدة الإله: أنظري إلينا نحن الذين بالدموع بتواضع نقدم هذه الطلبات الهزيلة أمام صورتك النقية ، والذين نضع كل أملنا ورجاؤنا فيك ؛ أنقذينا من كل المصائب والمخاطر في هذه الحياة ، وأنقذينا من العذاب الأبدي، حتى إذ كنا مُخْلِصِينَ بكِ نصرخ على الدوام: هلوليا ، هلوليا ، هلوليا!

تتم تلاوة هذا الكونطاكيون ثلاث مرات، و عندها يتم تكرار الإيكوس الأول و الكونطاكيون الأول على التوالي.

صلاة أمام أيقونة إيفيرون لوالدة الإله الفائقة القداسة

أيتها العذراء الفائقة القداسة أمّ المسيح، ملكة السماء والأرض: أنظري إلى تنهدات أرواحنا المتألّمة، وإفتقدينا بالرحمة من علو قُدسِكَ نحن الذين بحبٍ نسجد أمام صورتك النقية. نحن الغارقين في خطايانا وعواصف الأحزان ، محدّقين في صورتك ، نقدم لك توسلاتنا المتواضعة ، مثل أحدٍ يعيش معنا. إذ ليس لنا أي معونةٍ أخرى ، ولا شفيعٍ آخر ، ولا عزاءٍ آخر ، إحفظينا يا أمّ كل المتألّمين و الثقليّ الأحمال. ساعدينا نحن الضعفاء. أزيلينا عنّا أحزاننا؛ وجّهينا نحن الضالين إلى الطريق الصحيح. إنشفي وأنقذي اليائسين. إمنحينا أن نقضي غابر أيام حياتنا في سلام وهدوء؛ أنعمي علينا بنهايةٍ مسيحيةٍ؛ و أمام منبر إبنك الرهيب، إظهري نفسك لنا كمساعدةٍ رحيمة، حتى مع كل من كان محبوباً عند الله نرتل لكِ ونعظمك ونمجدك بصفتك المساعدة الصالحة لجنس المسيحين. آمين.

الصلاة الثانية إلى والدة الإله الفائقة القداسة تُتلى أمام أيقونة إيفرون الفائضة بالطيب

أيتها السيدة المجيدة، ملكة السماء و الأرض، والدة الإله العذراء. نسجد الآن أمام أيقونتك الثمينة، بقلب متخشع، و نعطي صوتاً بتوسلنا الهزيل، لأننا عبيدٌ غير نافعين، مستحقين الدينونة، لكننا متأملين أن نجد الرحمة بواسطة توسلاتك أمام القاضي. نحن نؤمن ونثق ، يا سيدة، أن ابنك، الذي لا يرغب في موت الخطاة ، سوف يستمع إلى توسلاتك، وقد عرفنا هذا إذ عايّنا علامة الطيب العجيبة المتدفقة من أيقونتك المقدسة، من حيث تسكبين شفاءً غزيراً على كل من يلجأ إليك بمحبة وإيمان. لذلك ، نصرخ إليك بدموع: إشفني على حقارتنا ، وإغفري لنا عدم إيماننا ، حطمي غطرسة كبريائنا، و أزيل عنا تخدر قلوبنا المتبيسة ، إسمعي تنهد اليأسين، و إجعلنا أعفاء من خلال توقع المكافأة المستقبلية. وإمنحي ، يا سيدة، أن تقف كنيستنا بثبات في الحق و بإزديادٍ جيد في المحبة. إحمينا من حيل الشياطين ومعتقدات الهرطقة الباطلة ، وإجمعي المؤمنين المُشتتين معاً ، حتى يتأهل كلٌّ من يُمجدك بأسلوبٍ أرثوذكسي على الأرض، إلى أن يمجد بتراتيل في السماء الإسم الأكثر سجوداً للثالوث الأقدس ومعاونته الرحيمة لنا إلى دهر الدهور. آمين.

ترجمة و إعداد طارق سابا مليونياً رغبة أُمي بترجمة هذا المديح. مهدياً إياه إلى الأم الأولى سيبتنا والدة الإله.

تُتم، و بحمد الله، إنهاء ترجمة هذا المديح في يوم عيد رقاد العذراء مريم في تاريخ ٢٠٢١/٨/١٥

و الشكر لله دائماً. أنكرونا في صلواتكم!